استراتيجية مقترحة للمشاركة المجتمعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بالجامعات السعودية
"جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز أنموذجاً"

إعـــــداد

د/ عيد رجب عبدالفتاح أبو عز

أستاذ مشارك بكلية العلوم والدراسات الإنسانية

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

مستشار بعمادة التطوير والجودة

د/ سامي عبدالحميد محمد عيسى

أستاذ مساعد بكلية المجتمع

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

مستشار بمركزي المعلومات الإحصائية والوثائق والمحفوظات

استراتيجية مقترحة للمشاركة المجتمعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بالجامعات السعودية "جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز أنموذجاً"

د/ عيد رجب عبدالفتاح أبو عز و د/ سامي عبدالحميد محمد عيسى[١]

الملخص العربي:

تهدف الدراسة الحالية إلى تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي بالمملكة العربية السعودية، وذلك بمشاركة الجامعات السعودية بوضع المبادرات اللازمة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، ويتم ذلك من خلال دراسة الأهداف الاستراتيجية للرؤية ومؤشرات الأداء واقتراح استراتيجية متكاملة لتحقيق هذه المؤشرات من خلال الجامعات السعودية، مما يحقق شراكة مجتمعية فاعلة لتحقيق رؤية طموحة قوية بالمملكة العربية السعودية.

واستخدم لذلك استبانة تم تقديمها للخبراء بمجال التخطيط الاستراتيجي والتطوير والجودة، للمبادرات التي يمكن أن تقدمها جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وخطوات تنفيذ تلك المبادرات والتي تتوافق مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ ومؤشرات الأداء المرتبطة بها.

وتتبع الدراسة المنهج الوصفي لعرض الدراسات المرتبطة والسابقة وتطبيق الاستبانة وتحليلها للحصول على النتائج وصياغة التوصيات، ويتوقع الباحث الوصول إلى استراتيجية متكاملة للمشاركة المجتمعية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ بالجامعات السعودية.

---

[١] – **د/ عيد رجب عبدالفتاح أبو عز:** أستاذ مشارك بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز – مستشار بعمادة التطوير والجودة.

– **د/ سامي عبدالحميد محمد عيسى:** أستاذ مساعد بكلية المجتمع– جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز – مستشار بمركزي المعلومات الإحصائية والوثائق والمحفوظات.

A proposed Strategy for Community Participation in Achieving Vision 2030 Saudi Universities "Prince Sattam bin Abdulaziz University for a Model"

*The Current Research Aims to*Activate the Role of the University in Community Service in Saudi Arabia, with the Participation of Saudi Universities Establish the Necessary Initiatives to Achieve the 2030 Vision of the Kingdom of Saudi Arabia, this is done through the Study of the Strategic Objectives of the Vision and Performance Indicators and Propose an Integrated Strategy to Achieve these Indicators through Saudi universities, thus Achieving Effective Community Partnership to Achieve the Ambitious Vision Strong in Saudi Arabia.

It uses so Pettm questionnaire submitted to the experts, "Delphi Technique", for Initiatives that could be Provided by Prince SattamBin Abdul Aziz University, and Steps to Implement those Initiatives that are Compatible with the Strategic Objectives of Vision 2030 and Performance Indicators Associated with them.

The Research Follows ADescriptive Approach to Display Associated with the Previous and the Application of the Questionnaire and Analyze the Studies to get the Results and Formulate Recommendations, and is Expected Researcher access to *an Integrated Strategy for Community Participation* to Achieve Vision 2030 in Saudi Universities.

مقدمة (الإحساس بمشكلة الدراسة):

بمتابعة ما تم طرحه في الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وُجد أنها تتركز بشكل أساسي على رأس المال البشري، فتحقيق ما يطمح إليه أولي الأمر من عدم الاعتماد على النفط كمورد أساسي للمملكة لن يتم إلا بعقول ناضجة قادرة على اكتشاف الموارد الجديدة التي يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً.

ويمكن القول إن الرؤية المستقبلية للمملكة ٢٠٣٠ تستبدل النفط بالعقل البشري، ويعتمد بناء العقول داخل المجتمعات على المؤسسات التعليمية، وتأتي مرحلة البناء والتكوين الحقيقي لعقل الشباب في المرحلة الجامعية.

وقد أُقيمت العديد من الندوات والمؤتمرات التي تناولت دور الجامعات في (تفعيل) رؤية ٢٠٣٠، إلا أن الدراسة الحالية سيتناول دور الجامعات في (تحقيق) رؤية ٢٠٣٠، وكأحد نماذج هذه الجامعات يتناول "جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز"، ويختلف التفعيل عن التحقيق، فالتفعيل هو عدد من التوصيات التي يتم طرحها على الجامعات وعلى القائمين على رؤية ٢٠٣٠، ومن الممكن الأخذ بهذه التوصيات أو لا، وهي توصيات نظرية لا تخرج إلى حيز الإجراءات التنفيذية التي يصلح تطبيقها.

مشكلة الدراسة:

تأمل الدراسة الحالية إلى تقديم (مبادرات) وإجراءات عملية تطبيقية، وذلك بتناول الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية، وكيفية قيام الجامعة بالعمل على تنفيذ هذه الأهداف الاستراتيجية من خلال مؤشرات الأداء المرتبطة بكل هدف استراتيجي، ومؤشرات أداء فرعية يتم استنباطها تحاكي واقع الجامعات والمجتمع المحيط بها.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الاستراتيجية المقترحة للمشاركة المجتمعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بالجامعات السعودية؟ والذي يتفرع من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور الجامعات في تحقيق الشراكة المجتمعية في ظل التطورات الحديثة؟
٢. ما مؤشرات الأداء التي تتطلب مشاركة الجامعة في تحقيقها بالأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية؟
٣. ما المبادرات التي يمكن أن تقدمها جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ ومؤشرات الأداء المرتبطة بها؟

٤. ما الاستراتيجية المقترحة للمشاركة المجتمعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. استعراض دور الجامعات في تحقيق الشراكة المجتمعية في ظل التطورات الحديثة، من خلال الدراسات المرتبطة.
٢. تعرف مؤشرات الأداء التي تتطلب مشاركة الجامعة في تحقيقها بالأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، لدراسة كيفية تفعيل دور الجامعة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠.
٣. عرض المبادرات التي يمكن أن تقدمها جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ ومؤشرات الأداء المرتبطة بها، ويتم ذلك بدراسة المؤشرات دراسة علمية ومدى إمكانية الجامعة في تحقيق هذه المؤشرات بشكل عملي.
٤. اقتراح استراتيجية للمشاركة المجتمعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، تتضمن تعرف الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ ودراسة مؤشرات الأداء المرتبطة بها، وتقديم الإجراءات التفصيلية لها.

أهمية الدراسة:

تزداد أهمية الدراسة في أنه يتناول موضوع رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، حيث تمثل الرؤية طموحاً وتحدياً لكافة مؤسسات المملكة العربية السعودية، وخاصة الجامعات، وتتضح هذه الأهمية للأسباب التالية:

١. إبراز دور الجامعات السعودية في تطوير المجتمع المحلي، وما يمكن أن تقدمه الجامعة للنهوض بالمجتمع.
٢. تغيير دور الجامعة في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات من التدريس إلى الشراكة المجتمعية لحل مشكلات المجتمع وتحقيق طموحاته المستقبلية.
٣. تحويل الجامعات لمؤسسات مجتمعية ليست بمعزل عن المجتمع المحيط.
٤. معالجة المؤشرات التي تدل على ضعف الربط بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل.

٥. إبراز دور الجامعات السعودية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ووضع الإجراءات اللازمة لها.
٦. الاستفادة من الكوادر المهنية بالجامعات وتوظيفها بما يحقق طموحات المجتمع السعودي.
٧. التركيز على أن الجامعات مؤسسات إنتاجية يمكن أن تسهم في الحد من الإنفاق الحكومي وتوفر موارد تشارك في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠.
٨. إثبات أن الجامعات مؤسسات إبداعية ابتكارية بما تزخر به من كفاءات علمية ومهنية تشارك بفعالية في وضع الإجراءات لرؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الرئيس وما ينبثق عنه من أهداف فرعية فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الدراسة الميدانية المتضمنة توزيع الاستبانات على مجموعة من الخبراء في التخطيط الاستراتيجي والتطوير والجودة، أما الجزء النظري فتم تناوله من خلال البحوث والدراسات والمراجع التي نشرت حول موضوع الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الدور:

وقد عرفة (لاند بيرق) "بأنه نمط من السلوك المتوقع من قبل فرد أو جماعة وعرفة "مادفن لولسن" بأنه "سلوك متوقع من قبل العضو والذي يقوم به مراعياً المعايير الاجتماعية السائدة في الجماعة وتطلعاتهم ومتطلباتهم وتنظيمهم الاجتماعي". (حميد، ٢٠٠٧)

ويمكن تعريفه إجرائياً في الدراسة الحالية على أنه: "الاجراءات التي يمكن أن تقوم بها الجامعة في سبيل تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بما يخدم المجتمع المحلي"

الجامعة:

تُعرف الجامعة بأنها مؤسسة تعليمية تهدف للتدريس والبحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع، وتتكون من هيكل إداري معين وتخضع للوائح التعليم وضوابطه. (الثبيتي، ٢٠٠٠، ٢١٤)

وعند تعريفها من جهة خدمة المجتمع فهي:

مؤسسة علمية تتطور بفعل المجتمع الخارجي لخدمته، وبذلك فهي تشمل جميع الأنشطة التي تقوم بها. (أبو ملحم، ١٩٩٩، ٢١)

خدمة المجتمع:

وتُعرف خدمة المجتمع بأنهاقيام الجامعة بتحديد ما يحتاجه أفراد المجتمع ومؤسساته والقيام بالأنشطة التي تلبي تلك الاحتياجات عن طريق ما بها من كليات وكفاءات علمية وإدارية ومراكز بحث، وذلك بهدف القيام بتغييرات في سلوك أفراد المجتمع والعمل على تنميته وتطويره. (أحمد، ٢٠٠٢، ١٢)

وعُرفت إجرائياً بأنها: "الأنشطة التي يتم القيام من الجامعات وتتفق مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ ويمكن من خلال التغلب على المشكلات التي تواجه المجتمع".

القيمة المضافة للمملكة والمجتمع:

اكتسبت هذه الدراسة قيمتها المجتمعية في أنه يعد محاولة لتفعيل دور الجامعات في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وإضافة شراكة مجتمعية وصولاً لأهداف عليا ترقي بالمجتمع السعودي، وتضيف الدراسة الحالية للمجتمع ما يلي:

١. المشاركة الفعالة لجامعة الأمير سطام في تحقيق رؤية ٢٠٣٠.
٢. استراتيجيات متكاملة مقترحة لمبادرا رات جامعة الأمير سطام في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لروية ٢٠٣٠.
٣. تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع بما يخدم رؤية ٢٠٣٠.
٤. التكاتف بين المؤسسات التعليمية والمجتمع والالتفاف حول القيادة للنهوض بالمجتمع السعودي.
٥. إبراز دور الفرد في تحقيق الرؤية الطموحة للمملكة ٢٠٣٠.
٦. تحقيق السبق لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في مبادراتها لتفعيل دور الفرد والمجتمع.
٧. يأمل الباحثين في تحقيق الريادةلجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وجعلها نموذجا يحتذى به في المشاركة المجتمعية.

مخرجات الدراسة:

استراتيجية مقترحة للمشاركة المجتمعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بالجامعات السعودية "جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز أنموذجاً"

أدبيات الدراسة:

تم تناول أدبيات الدراسة الحالية وفق المحورين التاليين:

المحور الأول: الجامعات والشراكة المجتمعية.

المحور الثاني: رؤية ٢٠٣٠ ودور الجامعات السعودية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

أولاً– الجامعات والشراكة المجتمعية:

تشكل الجامعات أهم الأركان التي تقوم عليها الدول المتقدمة والحديثة المعتمدة على الفكر المتطور، وتتعدد أبعاد التعليم العالي الجامعي فهي أبعاد ثقافية واقتصادية واجتماعية.

كما أنه عملية مستمرة وغير مرتبطة بزمن أو مكان أو جيل محدد، ولذلك فالتعليم واجب على كل من يرغب في تنمية أفراد المجتمع وليس مقصوراً على جهة محددة. (حسنا، ٢٠١٠)

وفي هذا الإطار فقد قام (حافظه، ٢٠١١) بدراسة هدفت إلي التعرف على وجهات نطر أعضاء هيئة التدريس في الهاشمية حول دور الجامعة في خدمة المجتمع وتعرف الأنشطة والبرامج والمشاريع الخدمية التي تقدمها الجامعة للمجتمع من خلال مراكزها ودوائرها المختلفة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة إعلام أعضاء هيئة التدريس بالمجالات التي تقدمها الجامعة للمجتمع، وكذلك بإصدار نشرة فصلية بهذا الخصوص، وكذلك ربط مشاريع الأبحاث العلمية في الجامعة بحاجات المجتمع وقضاياه ومشاكله، وإجراء البحوث والدراسات المخبرية والميدانية التي تحتاجها مؤسسات ودوائر المجتمع المختلفة.

ومن ثم أصبحت الدول العربية أمام مسئولية متمثلة في تطوير أداء جامعاتها لخدمة المجتمع وتحديد احتياجاته، وهذا ما تناولته هذه الدراسة من خلال تطويع الجامعات بالمملكة العربية السعودية لتحقيق ما تربوا إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠

باعتبارها رؤية مجتمعية متكاملة، تفرض على جميع مؤسسات المجتمع العمل والتكاثف لتحقيقها.

إن هذه الصلة الوثيقة تفرض على الجامعات ان تحدث دائماً في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها تغيرات تتناسب مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع المحيطة به، وكما أن الجامعة أكثر التحاما بمجتمعاتنا، وكما هي أكثر قدرة على الاستجابة إلى مطالب المجتمع، وهذه العلاقة تفرض على التعليم الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم بحيث يصبح الهدف الأول للتعليم الجامعي تطوير المجتمع والنهوض به الى أفضل المستويات العلمية والصحية والاجتماعية والثقافية...إلخ. (شرقي، ٢٠١١)

وقد قام (الرواشدة، ٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تعرف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها ضرورة إيجاد تشريعات خاصة تحدد وتنظم دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية المجتمع المحلي، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لدعم دور الجامعة في خدمة المجتمع وربط الدعم الحكومي للجامعة بالأدوار الخدماتية لها في المجتمع المحلي، توجيه البحوث العلمية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى.

كما قام (عوض وبركات، ٢٠١١) بدراسة هدفت إلى معرفة الدور الذي تمارسه بعض الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات أعضاء هيئة التدريس كان بمستوى قوي في مجال إعداد الفرد، وكان هذا الدور بمستوى متوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة، كما بينت النتائج وجود فروق في تقديرات عينة الدراسة في جميع المجالات وفي الدور العام للجامعات في تنمية مجتمع المعرفة تبعاً للموقع الجغرافي وذلك لصالح الجامعات في بلدان الخليج العربي.

وترجع ضرورة تفعيل دور الجامعات في خدمة المجتمع للأسباب التالية: (عطية، ٢٠١٦)

- سرعة المتغيرات المحلية والعالمية مما ولد ضغوط على الجامعات لتلبية حاجات التنمية.

- بروز عدد من المؤشرات على ضعف الربط بين مخرجات الجامعات وحاجات سوق العمل وبرامج التنمية.
- النمو المتسارع في مجالات المعرفة المختلفة والتحول من المجتمع الصناعي الى مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة.
- زيادة نسبة البطالة بين خريجي الجامعات.
- عدم توفر اليات التنسيق بين الجامعات والمجتمع.
- التطور المذهل في تقنيات الاتصال ووسائل الاعلام.

وقد حدد أحد تقارير اليونسكو، والذي تناول استراتيجيات تطوير التعليم العالي، والصادر في أكتوبر١٩٩٣ رؤية للدور المأمول للجامعة في مجال الخدمة، وذلك على أن تكون الجامعة (نصر، ٢٠٠٠):

١. موقعا لتدريب المواطنين على مستوى يمكنهم من التصرف بكفاءة وفعالية في الأنشطة المختلفة التي يمرسونها.
٢. مكاناً للتأهيل الفكري والمشاركة في برامجها مع التأكيد على مبدأ المساواة.
٣. مكاناً لإعادة التأهيل العلمي للذين فاتتهم الفرص.
٤. ساحة لتدعيم التعاون مع القطاعات الصناعية والخدمية الموجودة في الدولة
٥. موقعاً للتشخيص وحل المشاكل المحلية والإقليمية والدولية عن طريق مشاركة المواطنين في مناقشة هذه القضايا واقتراح الحلول.
٦. مؤسسة تعتمد عليها الحكومة والدوائر والمؤسسات العامة في الحصول على الدراسات اللازمة لصنع القرار.
٧. مؤسسة لتطوير العلوم والمعرفة والتكنولوجيا.
٨. هيئة تدافع عن قيم المساواة والحرية والديمقراطية.

وبذلك فهي تستجيب لحاجات المجتمع وتسهم في عملية التطور العلمي والتقني وحل مشكلات سوق العمل مما يزيد من التأثير الإيجابي للجامعات في تفاعلها مع المجتمع (الخشاب وآخرون ٢٠٠٠).

إن هذه الصلة الوثيقة تفرض على الجامعات أن تحدث دائماً في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها تغيرات نتناسب مه المتغيرات التي تحدث في المجتمع المحيطة بها، وكما أن الجامعة أكثر التحاماً بمجتمعاتها كما هي أكثر قدرة على الاستجابة إلى مطالب المجتمع وهذه العلاقة تفرض على التعليم الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم بحيث يصبح الهدف

الأول للتعليم الجامعي هو تطوير المجتمع والنهوض بهإلى أفضل المستويات العلمية الاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية. (شرقي، ٢٠١١)

ومن هنا يمكن القول أن أهمية الجامعة ليس في مجال التدريس والبحث العلمي فحسب بل تستند على أهمية الجامعة ودورها في المجتمع وإخراج قيادتها وكوادر جديدة ولكي تقوم الجامعة بدور أفضل في خدمة المجتمعلابد للجامعة أن تضع تصور واضح المعالم حول كيفية تلبية حاجات الفرد والمجتمع والتفكير في البرامج التي تقدمها من خلال الأقسام المختلفة وهذا يقودنا الى متطلبات وحاجات السوق التي تشكل جزءاً أساسياً وحاسماً من متطلبات وتنمية المجتمع الذي يسعي باستمرار للتفاعل مع عالم يتغير وتتبدل متطلباته وحاجاته وأدواته وأساليبه وآلياته بشكل متسارع. (إبراهيم، ٢٠٠٠، ٣٦)

عليه فإن دور التعليم العالي في أسواق العمل وفي المتجمع ككل ليس فقط بإعداد الطالب الإعداد السليم ليكون مواطنها صالحا خادم لوطنه بالشكل الأمثل وليكون منافسا رابحا في أسواق العمل إنما يجعل البحث العلمي الذي تنجزه مراكز ومؤسسات التعليم العالي أحد أهم مدخلان لتنمية المتجمع سياسياً وتربوياً واقتصادياً واجتماعياً، بالإضافة إلى تنشيط الآليات النوعية الضرورية لأسواق العمل من أجل تمكينها من تحديث بناها الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية ... إلخ، وعلى هذا الأساس فإن تعزيز جودة التعليم تشكل هاجساً.

إن نشاط الجامعة يمكن أن يبوب في مجالين المجال المعرفي القائم على الذي يقوم بدوره بنقل المعرف الى أجيال المستقبل والبحث العلمي الذي يقوم بزيادة المعرفة وتحديثها والمجال الاجتماعي بمعنى المساهمة بفعالية وإيجابيه في تلبية وحاجات الفرد والمجتمع الفورية والمستقبلية من كوادر بشرية متخصصة في مجالات متنوعة وهنا يجب تشمع الجامعة على القيام بدراسة المشاكل وتحديد الحاجات والمهارات والأولويات التي يواجهها المجتمع حتيسهل معالجتها وإذا لم تقم الجامعة بالوقوف على مشاكل المجتمع وعيوبه ونواقصه ولم تقم على حلها وعلاجها فلا فائدة منها. (أبو نبعة، ١٩٩٨، ٢٠)

فلما تتأثر الجامعة بالمجتمع الذي تكون فيه يجب عليها أيضاً أن تقود وتؤثر فيه ولا تخضم هيمنته وتتحمل مسؤوليتها في عملية التغيير، فنجاح الجامعة في أي مجتمع مرهون بمدى تفاعلها معه والاقتراب منه.

إن هذا التعاون الإيجابي والترابط العضوي بين مؤسسة التعليم ومؤسسات الدولة الأخرى يسمح بتحديث مهارات أفراد الهيئة التعليمية كما يسمح بإيجاد الحلول لتمويل مؤسسات التعليم العالي وتمكينها من تجهيزها بالتكنولوجيا الحديثة التي تتماشي مع حاجات سوق العمل الذي ينعكس إيجاباً على المجتمع.

ومما لا شك أن رسالة الجامعة اليوم اختلفت عما كانت عليه منذ عقود مضت، ففي ضوء المتغيرات العالمية، وزيادة الوعي الذي شهدته المجتمعات في النصف الثاني من القرن العشرين ازدادت الأصوات المطالبة بأن تكون الجامعات أكثر تلبية لاحتياجات المجتمع وقريبة من مشكلاته فالوظائف التقليدية للجامعة لم تعد كافية، وخصوصاً في عصر أصبحت فيه ثورة الاتصالات والمعلومات تشكل تحدياً خطيراً، مما يتطلب من الجامعة ان تبحث عن وظائف وأدوار جديدة تقوم من خلالها بتقديم خدماتها للمجتمع، فلا يتوقف دورها عند وظيفتي التدريس وإجراء البحوث، وإنما يمتد دورها إلى خارج مؤسساتها لتصل بخدماتها إلى مختلف القطاعات والفئات والأعمار لتزويدهم بالمعرفة المتجددة والخبرة الفنية ولتصبح شريكاً فعالاً مع المتجمع.والجامعة مؤسسة مجتمعية بالدرجة الأولي ومؤسسة بيئية لها. (Kelly, Ruth, 2005, 3)

كما أوردت دراسة (حسن جبل، ٢٠٠٠) إلى أن ثمة صعوبات ومعوقات تحول دون قيام الجامعة بدورها في خدمة المجتمع منها:

١- وجود بعض الصعوبات التي تواجه عملية التخطيط.
٢- وجود نقص في مصادر التمويل.
٣- قلة وسائل الإعلان عن المشروعات التي تقمها الجامعة لخدمة المجتمع.
٤- ندرة الكادر البشرية القادرة على التخطيط.
٥- قلة الدراسات الميدانية التي تجري للتعرف على حاجات المجتمع.

وأضافت الدراسة أيضاً أن أهم الجوانب التي يمكن أن تلبي بها الجامعات حاجات المجتمع المختلفة ما يلي:

١. إكساب أبناء المجتمع معرفة وثقافة تمكنهم من بناء شخصياتهم وتساعدهم في التفاعل مع المجتمعات الأخرى بوسائل متطورة وأدوات معرفية راقية.
٢. إكساب أبناء المجتمع مهارات متنوعة تمكنهم من الممارسات المهنية ذات الجودة العالية التي تيسرهم فرص اقتصادية ووظيفية ينافسون بها الآخرين في سوق العمل.

٣. تحقيق الفرص الوظيفية والبينية الجاذبة لأبناء المجتمع وكوادره المؤهلة من العلماء والباحثين وحملة الدرجات العلمية العليا من العمل وسط مجتمعاتهم.
٤. توثيق تراث المجتمع وكتابة تاريخه والتعريف بإمكاناته وموارده وآثاره.
٥. تشخيص واقع المجتمع والتعرف على مشكلاته والكشف عن العوامل والأسباب المرتبطةبتلك المشكلات من أجل الوصول للحلول الناجحة.
٦. إجراء البحوث العلمية المتعلقة بالموارد المحلية، وذلك من أجل استغلال الموارد وتطويرها والاستفادة منها محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وترجع ضرورة تفعيل دور الجامعات في خدمة المجتمع للأسباب التالية: (سعد، وآخرون، ٢٠٠٥، ١٨-١٩)

- سرعة المتغيرات المحلية والعالمية مما ولد ضغوط على الجامعات لتلبية حاجات التنمية.
- بروز عدد من المؤشرات على ضعف الرابط بين مخرجات الجامعات وحاجات سوق للعمل وبرامج التنمية.
- النمو المتسارع في مجالات المعرفة المختلفة والتحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة.
- زيادة نسبة البطالة بين خريجي الجامعات.
- عدم توفر آليات التنسيق بين الجامعات والمجتمع.

وينظر بعض الباحثين إلى مفهوم الشراكة بين الجامعة والمجتمع وإلى أنماط الخدمات والبرامج التي يمكن ان تقدمها الجامعات للمجتمع بصورة واسعة ومنها:

- تقديم الإستشارات وتوفير المعلومات والمعونة الفنية للأفراد والحكومات والمؤسسات الاجتماعية في المناطق المجاورة وللهيئات التجارية وذلك نحو المشكلات التي تملك الجامعة القدرة على إيجاد الحلول لها.
- إجراء البحوث التي تستهدف الحلول للمشكلات العامة سواء عن طريقالوحدات الجامعة الراسمة، أو المراكز العلمية بها، وأعضاء هيئة التدريس أفراد أو جماعات.
- عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب قصيرة الأجل وإعادة التأهيل وغير ذلك من برامج التدريب وتنمية الأفراد وزيادة خبراتهم.

ويتوقف نجاح الجامعة في النهوض بدورها في خدمة المجتمع وتنميته في شتي المجالات على عدة عوامل منها: (الخشاب، عبد الاله يوسف؛ والعناد، مجداب بدر، ٢٠٠٠)

١- إنشاء قنوات اتصال قوية ومفتوحة بين الجامعات وموقع العمل بالمجتمع وخاصة مراكز الإنتاج.
٢- فتح المجال أمام طلاب الجامعات للتدريب الميداني في مواقع العمل المختلفة.
٣- توجيه البحوث العلمية والتطبيقية لحل مشكلات المجتمع.
٤- إتاحة الفرصة لاستثمار النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها البحوث الجامعية.
٥- وضع نظام لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والباحثين للاهتمام بالبحوثالتطبيقية.
٦- تهيئة المناخ السليم للتعاون المثمر والعمل المشترك البناء بين الجامعات ومواقعالعمل المختلفة في المجتمع.
٧- اختيار القيادات الصالحة للنهوض بالعمل بالبحوث المختلفة بين الجامعات ومواقعالعمل.

وبذلك فهي تستجيب لحاجات المجتمع وتسهم في عملية التطور العلمي والتقني وحل مشكلات سوق العمل مما يزيد من التأثير الإيجابي الجامعات في تفاعلها مع المجتمع.

كما تعد خدمة الجامعة للمجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل تكيف الأفراد مع المتغيرات السريعة في عالم العلم والتكنولوجيا وأيضاً مع الحاجات الثقافة المتزايدة التي تمت نتيجة اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي خدمتها وسائل الاتصال الحديثة، وقد خطت بعض الدول خطوات كبيرة لجعل الجامعة في خدمة المجتمع المحلي،ففي جمهورية الصين الشعبية قامت كليات التربية بالتعاون مع دوائر التربية المحلية بتقديم محاضرات عن كيفية الحفاظ على الصحة العامة وعن الجينات وعن الأخلاق وعلم نفس الطفل وتُقدم هذه الكليات تلك المحاضرات لأولياء الأمور.(عامر، ٢٠٠٧)

ثانيًا- رؤية ٢٠٣٠ ودور الجامعات السعودية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية:

تنطلق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية من مرتكزات أساسية يأتي في مقدمتها عدم اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط كمصدر أساسي للدولة، وتنويع مصادر الدخل بشكل مباشر بما يحقق المحافظة على المستوى المعيشي للمواطن والعمل في جميع المناحي، وبشكل مختصر فقد اعتمدت الرؤية على مبدأ "٢٠٣٠ سعودية بلا بترول"، أي ما يعني أن تستغني الدولة السعودية بقدر الإمكان عن البترول وتعتبره مصدراً احتياطياً وليس أساسياً في عملية التنمية المأمولة.

ومن المرئيات التي ربما تساعد صناع القرار في الجامعات في تحديد بوصلة الاتجاه السليم نحو تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ومن أبرزها: (السويدي، ٢٠١٦)

أولاً: أن تقوم الجامعات برسم سياساتها ورؤيتها ورسالتها بما يتوافق مع إمكانياتها.

ثانياً: التبادل العلمي بين الجامعات السعودية والجامعات الأجنبية بما يحقق الثراء العلمي ويحافظ على هوية الدولة.

ثالثاً: اعتبار الترجمة عنصراً أساسياً في التنمية العلمية.

رابعاً: تركيز الجامعات على المؤتمرات العلمية الفعالية والعملية، والتي تتناول المشكلات الحالية للمجتمع والحلول الإجرائية الممكنة.

وأضاف أن رؤية ٢٠٣٠ تنطلق من مرتكزات أساسية يأتي في مقدمتها الحد من اعتماد الدولة على النفط الخام، والاستعاضة عن ذلك بتنوع مصادر الدخل للدولة تشمل مصادر اقتصادية وتنموية وبشرية تستعين بها الدولة في فترة ما بعد النفط.

وقد أسفر مؤتمر دور الجامعات في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ والذي عُقد بجامعة القصيم عن (٣٠) توصية، جاءت بعضها توصيات يغلب عليها الطابع النظري، والآخر تطبيقي ينقصه الإجراءات والسبل اللازمة لتحقيقه.

ولا ريب أن الجامعات يقع على كاهلها مسؤولية عظمي نحو تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ولا سميا ان من اهداف هذه الرؤية تحمل مشروعا نهضويا جبار يشمل ابعادا اقتصادية وصناعية وتعليمية وترتكز على العنصر البشري الذي هو سر تميزها ونجاحها ولاياتي ذلك النجاح الا من خلال الجامعات التي يعول عليها ان تصنع جيلا يستشرف المستقبل بخطي طموحه وأهداف مدروسة ويحمل صفة الاستقلال في التفكير وروح المبادرة والمثابرة.

وتحتوي رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ثماني أهداف استراتيجية لكل منها مؤشرات خاصة به، وهذه الأهداف هي:

- **الهدف الاستراتيجي الأول:** إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب.
- **الهدف الاستراتيجي الثاني:** تحسين استقطاب المعلمين وإعداداهم وتأهليهم وتطويرهم
- **الهدف الاستراتيجي الثالث:** تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.
- **الهدف الاستراتيجي الرابع:** تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم.
- **الهدف الاستراتيجي الخامس:** تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة.
- **الهدف الاستراتيجي السادس:** تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
- **الهدف الاستراتيجي السابع:** تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم.
- **الهدف الاستراتيجي الثامن:** رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم.

وسعت الدراسة الحالية إلى وضع استراتيجية متكاملة لكافة الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها الجامعات السعودية وطرق تنفيذها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠.

وللقيام بذلك فقد قام الباحثان بتطبيق استبانة استراتيجيات مقترحة بالجامعات السعودية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي تحتوي على بعض المبادرات المقترحة للجامعات للقيام بها للمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك وفق الإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأهداف الاستراتيجية برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ودراستها.
٢. استخلاص ما تحتويه الرؤية فيما يتعلق بالجانب التعليمي وتنمية المهارات والقدرات للطلاب وأيضاً ما يمكن أن يساهم في رفع القيمة العائدة من التعليم بوجه عام، وذلك اعتماداً على خبرة الباحثين في مجال التخطيط الاستراتيجي والتطوير والجودة.

٣. صياغة "المبادرات" التي يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية.
٤. صياغة "إجراءات تنفيذ المبادرات"، وهي بمثابة خطوات التنفيذ الخاصة بكل مبادرة، بما يحقق الهدف المراد تحقيقه من تلك المبادرة، وقد تكون تلك الإجراءات نظرية يمكن تحقيقها من خلال دراسات بحثية، أو إجراءات عملية يمكن البدء فيها مباشرة.
٥. وضع "مؤشرات قياس" لإجراءات تنفيذ المبادرات المقترحة، للتأكد من نتائج التنفيذ.
٦. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على محكمين متخصصين بالتطوير والجودة والتخطيط الاستراتيجي لأبداء ملاحظاتهم عليها.
٧. إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.
٨. صياغة الصورة النهائية للاستبانة والتي تمثل الاستراتيجية المقترحة للمبادرات التي يجب على الجامعات القيام بها للمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الاستراتيجية المقترحة:

جاءت الاستراتيجية المقترحة وفق ما خلصت له نتائج تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية كما يلي:

الهدف الاستراتيجي	المبادرات المقترحة	إجراءات تنفيذ المبادرة	المؤشرات
الأول: إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب	**برامج خدمية لمحو الأمية للكبار**	دراسة الوضع الراهن لعدد الأمية بالمحافظة نسبة إلى عدد السكان	●عدد الملحقين بالبرنامج سنوياً. ●عدد من اجتازوا البرنامج سنوياً ●عدد الحاضرين للدورات والندوات ●مدى رضا الحاضرين عن محتوى الدورات
		التنسيق مع إدارة التعليم للحصول على البيانات المطلوبة	
		التنسيق مع الجهات المجتمعية (المحافظة، البلدية، ...)	
		وضع خطة تدريبية بالتعاون مع الشركاء المجتمعيين	
		تنفيذ البرنامج التدريبي	
	دورات تدريبية وندوات	دراسة الوضع الراهن للتعرف على المشكلات المجتمعية لدى كبار السن	

الهدف الاستراتيجي	المبادرات المقترحة	إجراءات تنفيذ المبادرة	المؤشرات
	لمحو الأمية الثقافية	التنسيق مع الشركاء المجتمعيين	
		إعداد خطة لطرح برامج تثقيفية طيقاً للمشكلات الموجودة	
		عقد دورات وندوات في منشآت الجامعة وبعض المنشآت الحكومية الخاصة بالتعاون مع الشخصيات المشهورة	
الثاني: تحسين استقطاب المعلمين وإعداداهم وتأهليهم وتطويرهم	**طرح عدد من الدبلومات المهنية والتربوية**	دراسة الواضع الراهن لتحديد التخصصات المهنية والتربوية المطلوبة	•عدد الملحقين بالبرامج سنوياً •نسبة الاجتياز •عدد الدبلومات المهنية والتربوية التي تم طرحها
		وضع تصور لعدد من الدبلومات المهنية والتربوية	
		طرح تلك الدبلومات بمقابل مادي لتنويع مصادر دخل الجامعات	
		وضع خطط دراسية متكاملة وعرضها على متخصصين	
		تقييم تلك البرامج (الدبلومات) سنويا ووضع خطط التطوير والتحسين المستمر	
	طرح برامج تدريبية لكيفية اجتياز اختبار "قياس"	وضع برنامج تدريبي متكامل (على عدة مراحل) للتدريب على اختبارات قياس	•عدد المشاركين بالبرنامج التدريبي •نسبة اجتياز البرنامج إلى عدد المشاركين
		إعداد اختبارات محاكاة لاختبار قياس	
		دراسة نتائج واحصائيات اختبارات قياس	
		تحديد نقاط القوة والضعف في المتقدمين لاختبارات قياس	
		دراسة النتائج والاحصائيات لاختبارات قياس بعد طرح البرنامج	
الثالث: تحسين البيئة	**إنشاء "نادي الإبداع**	وضع مقترح لإنشاء نوادي الابداع والابتكار بالجامعات والمدارس	•عدد المشاركين بالنادي

الهدف الاستراتيجي	المبادرات المقترحة	إجراءات تنفيذ المبادرة	المؤشرات
التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار	**والابتكار" بالجامعة وتفعيله داخل الكليات**	إعداد دليل بدور ومهام تلك النوادي	•نسبة المشاركين الذين حصلوا على جوائز تحفيزية
		إعداد تقارير دورية عن مناشط تلك النوادي	
		عمل مسابقات وجوائز تحفيزية بين تلك النوادي	
	طرح مسابقة "أبدع ابتكر"	إعداد دليل لمسابقة أبدع ابتكر بين الجامعات السعودية.	•عدد المشاركين بالمسابقة •عدد الفائزين
		مخاطبة وزارة التعليم لأخذ الموافقة على عقد مسابقة سنوية	
		الإعلان عن شروط المسابقة وتحديد موعد دائم لعقد تلك المسابقة	
		العمل على أن تُعقد المسابقة بالتناوب بين الجامعات	
		عقد المسابقة سنوياً تحت اشراف وزارتي التعليم والخارجية للتسويق للأفكار الإبداعية دولياً	
الرابع: تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم	**إنشاء لجنة تطوير المناهج والخطط الدراسية بالكليات**	إعداد تقارير دورية حول جودة البرامج والمقررات الدراسية	•عدد المناهج والخطط الدراسية التي تم تطويرها بالكليات •عدد الملحقين بالبرنامج التدريبي •نسبة الملتحقين بالبرنامج التدريبي إلى نسبة المجتازين
		مناقشة تلك التقارير في المجالس الحاكمة	
		إنشاء وحدات تطوير وتحسين المناهج الدراسية على مستوى الكليات والجامعات	
		عقد مؤتمر سنوي لطرح الممارسات الجديدة بين الكليات في مجال تطوير المناهج الدراسية	
	برنامج تدريبي لرفع كفاءة الطلاب في	دراسة نتائج واحصائيات طلاب الجامعات في اختبارات اللغة المختلفة	•عدد الطلاب المتعثرين في اختبارات اللغة المختلفة
		تحديد نقاط القوة والضعف ووضع	

الهدف الاستراتيجي	المبادرات المقترحة	إجراءات تنفيذ المبادرة	المؤشرات
	اجتياز اختبارات "TIMMs، PISA، PIRLS" بالتعاون مع وزارة التعليم	خطط تحسين	
		مخاطبة وزارة التعليم العالي لإنشاء مراكز للغة داخل الجامعات بالتعاون مع مركز اللغة العالمية (المركز الثقافي البريطاني)	
		وضع خطة تدريبية لرفع كفاءة الطلاب في اختبارات **TIMMs**	
		إعداد برامج تدريبية صيفية متخصصة للطلاب	
الخامس: تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة	**إنشاء "النادي الصيفي" بالجامعة**	دراسة وتحديد اهتمامات الطلاب خلال الاجازة الصيفية	•نسبة الطلاب المشاركين بالنادي الصيفي •عدد الأنشطة والبرامج الصفية المطروحة •
		أنشاء نادي صيفي بكل جامعة	
		عمل مسابقات صيفية في عدد من المجالات (رياضية– ثقافية– اجتماعية – فنية) على مستوى الجامعات	
السادس: تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل	**إطلاق مبادرة "عمل" للتعريف باحتياجات سوق العمل لخريجي الجامعة**	تشكيل فرق ولجان داخل الكليات	•عدد المؤسسات الراعية للمبادرات •عدد الدورات التدريبية التي تم تنفيذها •عدد الطلاب المشاركين
		تحديد احتياجات سوق العمل لك تخصص	
		تحديد الفجوة بين خريجي الجامعات ومتطلبات سوق العمل	
		عمل دورات تدريبية وورش عمل للخريجين للتعريف بمتطلبات سوق العمل	
	إطلاق مبادرة "يوم المهنة" لتعريف مؤسسات المجتمع المحلي	تشكيل فرق ولجان داخل الكليات	•عدد المؤسسات المشاركة بيوم المهنة •نسبة الخريجين الملتحقين بفرص عمل تتوافق مع تخصصاتهم
		تحديد احتياجات سوق العمل لك تخصص	
		تحديد الفجوة بين خريجي الجامعات ومتطلبات سوق العمل	
		إطلاق مبادرة يوم المهنة للخريجين	

الهدف الاستراتيجي	المبادرات المقترحة	إجراءات تنفيذ المبادرة	المؤشرات
	بمخرجات الجامعة	دعوة لعدد من المؤسسات والشركات للمشاركة ورعاية يوم المهنة	●عدد الخريجين الملتحقين بفرص عمل بالمؤسسات المشاركة
السابع: تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم	**إطلاق مبادرة "شارك" لتحفيز القطاع الخاص بالمشاركة في تطوير التعليم**	تشكيل لجنة على مستوى الجامعة لتحديد الشركاء من المجتمع المحلي	●نسبة التمويل الحكومي وغير الحكومي ●عدد المؤسسات المشاركة من القطاع الخاص بالمبادرة ●عدد الشركات الراعية للمبادرة
		تحديد الفجوة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل	
		عقد اجتماع سنوي لممثلي القطاع الخاص مع قيادات الجامعة تحت مسمى "شارك"	
		رصد وجهات النظر المختلفة بين الشركاء ومخرجات التعلم	
		طرح المقترحات التطويرية على اللجان المختلفة بالجامعة	
		البدء في التطوير التدريجي لمخرجات الجامعة	
الثامن: رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم	**التوسع في برامج التعليم الموازي بالجامعات**	دراسة التجربة الحالية للجامعة في مجال برامج التعليم الموازي والتجسير	●نسبة الطلاب الملتحقين ببرامج التعليم الموازي ●عدد البرامج التي تم فتحها في برامج التعليم الموازي
		عمل مقارنة مرجعية مع الجامعات الأخرى في ذلك المجال	
		تحديد نقاط القوة والضعف ووضع تصور شامل لتطوير تلك البرامج	
		دراسة متطلبات سوق العمل	
		وضع خطة لطرح عدد من البرامج (الموازي –التجسير) بالجامعة في عدد من التخصصات	
		اجراء تقويم دوري لتلك البرامج ووضع خطط لتحسين والتطوير	

الهدف الاستراتيجي	المبادرات المقترحة	إجراءات تنفيذ المبادرة	المؤشرات
		المستمر	
	طرح برامج مشتركة بين الجامعات الأهلية والحكومية	تشكيل لجنة على مستوى الجامعة لدراسة اوجه التعاون مع الجامعات الاهلية	●عدد البرامج المشتركة
		وضع خطة لتبادل عدد من الانشطة والخبرات بين الجامعة والجامعات الاهلية	
		عقد اجتماع سنوي لتقييم التجربة ووضع تصور لزيادة عدد الانشطة والخبرات بين الجامعات	
		وضع تصور لبرامج دراسية مشتركة بين الجامعة والجامعات الاهلية	

المراجـــــــع

الخشاب، عبد الالة يوسف، والعناد، مجداب بدر(٢٠٠٠): **التمويل الذاتي للتعليم العالي في الدول النامية وتوجهاته مع التركيز على تجربة جامعة بغداد**، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

السويدى، فيصل (٢٠١٦): دور جامعاتنا في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، مقال في صحيفة الرياض بتاريخ ٢٠١٦/٩/٣٠ العدد ١٧٦٣٠.

إبراهيم، مجدي (٢٠٠٠): تطوير التعليم العالي في عصر العولمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أبو ملحم، أحمد (١٩٩٩): أزمة التعليم العالي وجهة نظر تتجاوزه حدود الأقطار، الفكر العربي بيروت معهد الانتماء العربي، ع ٩٨، ص ٢١.

أبو نبعة، عبدالعزيز (١٩٩٨): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم، بحث مقدم لمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، قطر.

أحمد، إيهاب السيد (٢٠٠٢): دور بعض المراكز والواجدات ذات الطابع الخاص بجامعة الازهر في خدمة في المجتمع، ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر، ص١٢.

جريدة المناطق (٢٠١٧): **٣٠ توصية لمؤتمر دور الجامعات في تحقيق رؤية ٢٠٣٠**، القصيم ٢٩ يونيو، http://almnatiq.net/365959

حافظه، سامح محمد (٢٠١١): دور الجامعة الهاشمية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، **المؤتمر العربي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع الحاضر والمستقبل)**، الأردن.

حسن، جبل حامد علي (٢٠٠٠): إدارة مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة في محافظة طنطا، رسالة ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

حسنا، فاديا (٢٠١٠): **دور الجامعة في تنمية وتطوير المجتمع المحلي**، www.philadephia.edu.jo/centers/.../community%20development.ppt

الرواشدة، علاء زهير (٢٠١١): دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم "جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً"، **مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية**، السعودية، مج ٣، عدد (١).

زياد بركات،وأحمد عوض (٢٠١١): واقع دورالجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها، المؤتمرالعربي الثالث الجامعات العربية التحديات والافاق ٥-٧ ديسمبر ٢٠١١ مسقط سلطنة عمان.

سالم حميد (٢٠٠٧): الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة، بحث مقدم في المؤتمر العالي للتعليم في العراق – أربيل ٢٠٠٧.

سعد، عبدالخالق يوسف وآخرون (٢٠٠٥): المشاركة المجتمعية المستدامة في التعليم للحد من مشكلات تمويل التعليم المصري في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، المؤتمر العلمي السنوي السادس (المشاركة وتطوير التعليم السنوي في مجتمع المعرفة، رؤي مستقبلية، ج١، القاهرة.

شرقي، ساجد (٢٠١١): دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، **مجلة مركز دراسات الكوفة**، العراق، ع١٠.

عامر، طارق عبد الرؤف محمد (٢٠٠٧): تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عطية، سحر بهجت محمد (٢٠١٦): دور الشراكة في دعم قدرة الجامعات لخدمة المجتمع: **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد (٥٥).

عطية، سحر بهجت محمد (٢٠١٦): رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية الاخصائيين الاجتماعيين الجمعية:مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٥ يناير، مصر.

فيصل بن عبدالله السويدي (٢٠١٦): دور جامعاتنا في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، **جريدة الرياض، عدد ٣٠ سبتمبر ٢٠١٦**، http://www.alriyadh.com/1536885

مليحان معيض الثبيتي (٢٠٠٠). الجامعات نشأتها مفهومها، وظائفها "دراسة وصيفة تحليلية"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ع٥٤.

نصر، محمد على (٢٠٠٠): تفعيل دور الجامعة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع: من بحوث مؤتمر الجامعة في المجتمع، **المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي**، القاهرة: جامعة عين شمس.

Kelly, Ruth, (2005). Education and Skills Leolegate Ctown, copyright.